

البخاري 748 كلام الرب عزوجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ح 0157 2157 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم ذكر حديث الشفاعة الطويل وفيه بعد ان ذكرهم انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث الشفاعة الطويل قال فلما خرجنا من عند انس ثابت البناني يقول قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن الحسن هو ابن ابي الحسن البصري الحسن وابن ابي الحسن البصري امرنا بالحسن وهو متوال في منزل ابي خليفة يعني مختفي في منزل ابي خليفة. مختفي من الحجاج ابن يوسف الثقفي لان الحجاج كان يريد قتله قال فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن ومتوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جنك من عند اخيك انس بن مالك فلن نرى مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه يعني اذكروا الحديث الذي حدثكم به فحدهنا بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع يعني لقد حدثني انس ابن مالك

وعقله مجتمع اني قوي منذ عشرين سنة فلا ادري ان نسي امكره ان تتكلموا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا اه في حديثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا. ما ذكرته الا وانا اريد احدثكم

حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك ثم اخروا له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فيقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله

يعني ازا لي في الشفاعة لاخراج من قال لا اله الا الله نعم شغلنا هذه القطط ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله

لاخرجن منها من قال لا اله الا الله هذا دليل استدل به العلماء القائلون بعدم كفر تارك الصلاة الا بالجحود ذلك لان الناس هؤلاء الذين استازة من فيهم النبي هم من قالوا لا اله الا الله

قال حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن منصور عن ابراهيم عن عن عبيدة عن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا هبوا فيقول له ربه ادخل جنة فيقول رب الجنة ملأ فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه هي الجنة ملأ فيقول ان لك مثل الدنيا اقل واحد. مثل الدنيا كلها عشر مرار لا اله الا الله حدثنا علي ابن حجر اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه

فاتقوا النار ولو بشق تمره قال لا ما حدثني عمر ابن مرة عن خيتان مثله وجد فيه ولو بكلمة طيبة ولو بكلمة طيبة. في ان الله سيكلم الخلق والله اعلم

وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم